

تأملات قرآنية في سورة البقرة_ (الدرس) 97) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها - [00:00:24](#)
وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله ها هو اللقاء بكم يتجدد في هذه الامسية القرآنية والتي لا زلنا معكم فيها نتفياً ظلال سورة البقرة - [00:00:44](#)

ولا زلنا ايها الاحبة في الله في سياقات قصص بني اسرائيل والتي عرى فيها القرآن عقيدتهم واظهر باطلهم وكذبهم وافترائهم على الانبياء ممن يزعمون كذبا وزورا وبهتانا الانتساب اليهم. تشرفا وتقديرا - [00:01:03](#)

من ذلك ما ذكرناه ايها الاحبة في الله عن خبرهم مع سليمان ابن داود عليهما السلام وكيف ان اليهود كانوا ينعنون سليمان عليه السلام بالسحر والشعوذة واقبح النعوت التي بنوها على اوهام واباطيل ذكرناها - [00:01:30](#)

في درسنا الماضي يا كرام واقول ايها الاحبة في الله ان الذي يقرأ القرآن بعيدا عن السياق والسباق واللاحق. سياق الاية الزماني والمكاني ما قبلها وما بعدها سبب نزولها تفسير النبي عليه الصلاة والسلام لها - [00:02:01](#)

اقوال السلف رحمهم الله فيها سيظل وسيزن فضلا عن جهل بلغة العرب او نصرة لبدعة ومخالفة لطريق السنة سيخرج المفسر بالطوام وسيخرج المتكلم بالطواف سيناقض نفسه وسيخرق اجماعات وسيأتي بدع وضلالات ما انزل الله بها من سلطان -

[00:02:31](#)

لذا ايها الاحبة في الله كنت اتكلم مع احد الاخوة بعد درسنا الماضي واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولا ان الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب لا هاروت وماروت. الاية يقول هذا الاخ لاول مرة - [00:03:11](#)
اعرف معنى الاية ما علاقة ما تتلو الشياطين على ملك سليمان بسليمان؟ وما علاقة هاروت وماروت؟ وما علاقة بني اسرائيل بهذا كله هذا كله ايها الاحبة في الله لحقيقة مرة هي جهلنا بمعاني كلام ربنا سبحانه - [00:03:31](#)

وبعدنا عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام لا اقول جهلنا ابحت عن مصطلح اصعب وادل لا اكاد اجد الغربة الشديدة بيننا وبين اللغة العربية الغربة الشديدة بيننا وبين اللغة التي نزل بها كلام الله - [00:03:56](#)

ونزلت بها او تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الطوام اعني الجهل العميق هي التي ايها الاحبة في الله تجعل فياما من الناس يضلون ويزلون وينحرفون فكيف اذا اجتمع مع جهل اللغة والغربة بينك وبينها البدعة التي تريد ان تنصرها - [00:04:29](#)
فساد العقيدة الذي تتبناه وتصرح به. يا كرام من امثلة ذلك من امثلة الاشكالات الكبيرة التي تعود الى جهلنا وبعدنا عن كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام والتي تؤدي بنا الى الخطأ في التفسير. والخطأ في التقرير والخطأ في العبادة. والاحداث والابتداع -

[00:05:01](#)

من انفلة ذلك ما نسمعه اليوم من ادعية ما انزل الله بها من سلطان كقول القائل وهو يدعو الله يا هو يا هو لما سمعت هذا الدعاء لما سمعت هذا الدعاء - [00:05:32](#)

كنت متعجبا ان هذا الداعي وانا هنا لا اقصد رجلا بعينه. ان الذي يمارس هذه الدعوة فضلا عن كونه بعيد عن السنة يجهل اللغة التي

بها نزل الكتاب وتكلم بها صاحب السنة - 00:05:53

لو ان الداعي بلفظ ياهو فتح اي كتاب من كتب النحو في جماعة قوانين العرب وقواعدهم وسنهم في الكلام. لرأى بام عينيه اجماعا
انعتقد على عدم جواز نداء الضمير في العربية - 00:06:17

يا مسلم يمتنع نداء الضمير ولا سيما اذا كان هذا النداء نداء غائب هذا النداء ايها الاحبة في الله ونداء المتكلم ممتنع عند النعاة ولا
يقبل في لغة العرب وانما وقع خلاف - 00:06:46

في ندائي بعض الضمائر كانه فجوزه جمع في الشعر فقط استدلالا بقول الشاعر يا ابجر ابن ابجر يا انت انت الذي طلقت عام جعلته
يا ابجر ابن ابجر يا انت. قال الشاعر يا انت - 00:07:26

هنا نادى على الضمير انت هذا ضمير الخطاب. اما الغيبة والمتكلم ممنوع بل ان جمعا من النحات قرروا ان هذا ممنوع ايضا. حتى في
انت واخواتها وذلك يا كرام لان النداء - 00:07:53

يستدعي خطاب حاضر والغائب ليس بحاضر لذا قال ابو حيان الاندلسي ليس من مدرسة محمد ابن عبد الوهاب وليس سلفيا معاصرا
بل هو في كثير من تفاصيل العقيدة اشعري قال ابو حيان في تذكرة النحاة وارتشاف الضرر والتزيين والتكميل وهذه كتبه. واما -

00:08:17

ما يفعله واما ما يفعله وانا انقل عبارته واما ما يفعله جهلة المتصوفة من نداء الضمير كقولهم يا هو يا هو فليس جاريا على كلام

العرب لذا نافذة السنة من الأدعية - 00:08:54

ما عندنا ادعية نبوية ولا ادعية سلفية حتى ندعو الله جل في علاه فنلجأ الى مثل هذه استخدامات وهذه الاساليب التي ما انزل الله
بها من سلطان. اعود فاقول اياك ان تستغفل. فيولج عليك من الضعف - 00:09:25

فيقال لك هذا الحزب الشافع الشاذلي الحزب الشاذلي ولا حزب حزب الجيلاني ولا غيره. انا اعظم كتاب ربي وسنة نبيه عليه الصلاة
والسلام بفهم سلف في امتي واجل العلماء واحترمهم واعرضوا كلامهم - 00:09:45

على القرآن والسنة وفهم السلف والاجماع والقياس ولغة العرب وغيرها من القوانين التي تحكم هذه الكلمات فتقول لي يا هو اقول
لك هذا ممنوع وليس جاريا على كلام العرب. اما اذا تتكلم بلغة غير اللغة العربية انت - 00:10:06

وشأنك لذا ايها الاحبة في الله حري بنا اليوم ان نرجع وان نعود الى المنبع الصافي الى كلام الله وكلام رسول الله عليه الصلاة والسلام
السنة المطهرة والى فهم الى فهم الاسلاف الاطهار. الابرار اعلم الناس - 00:10:26

واعبد الناس واقرب الناس واصدق الناس خيركم قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اذا ايها الاحبة فلا تنبهوا لمثل هذا الطرح
السقيم العقيم الذي لا يستجلب نصرا بل اخشى ان يستجلب عقوبته. استجلب النصر له اسباب من اعظمها ان تسير على طريق

محمد صلوات - 00:10:47

ربي وسلام عليه. وبعده يا كرام ذكرت في درسي الماضي ان النبي عليه الصلاة والسلام لما حاجج يهود المدينة بالقرآن فارادوا
الاحتجاج عليه فارادوا الاحتجاج عليه بما في التوراة فوجدوا ان التوراة على ما فيها من تحريف وابطال تكذب مقالاتهم -

00:11:14

لجأوا الى شيء يسمى كتاب اصف. وهو كاتب سليمان عليه السلام وهو المراد بقوله جل في علاه واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك
سليمان ما هو الذي تتلوه الشياطين على ملك سليمان؟ قلت ايها الاحبة في الله جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان ذلك ما

كان - 00:11:43

كان يخطه اصف ويكتبه في كل ما يسمعه من سليمان عليه السلام. ثم جمع هذا الشيء فوضعه في صندوق ودفنه تحت كرسي

سليمان فلما مات سليمان عليه السلام وذهب العلم جاءت الشياطين فاخرجت هذه الكتب فكانت تكتب بين كل سطرين - 00:12:11
سحرا وكفرا. ثم نشرت ذلك في بني اسرائيل. فظن اليهود لسوء ظنهم المستديم. بالانبياء الصالحين والمرسلين ظنوا ان سليمان شاء

ساحر. ومشعوذ وكذاب وشاء في بني اسرائيل ذلك وان سليمان ثبت ملكه بهذه الخزعبلات بالسحر والشعوذة واتبعوا ما - 00:12:35

تتلو الشياطين على ملك سليمان. وان سليمان اخذ هذا السحر من الشياطين. ثم ايها الاحبة في الله في تفسيرها قول ثان وهو ان الشياطين كانت تسترق السمع وهذا ثابت في الكتاب. وانا كنا نقعد منها مقاعدا للسمع. فمن يستمع الان يجد له شهابا رسدا -

00:13:05

جهاد بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام فكانت الشياطين تنزل على كل انفاك ائيم. على السحرة والمشعوذين. فشاع السحر والشعوذة في هود وظنوا ايها الاحبة في الله ان سليمان او ان هذا السحر وهذا الشعوذة تعني ان الجن يعلمون الغيب. فجمع سليمان كل ما خطه - 00:13:29

المشعوذون والسحرة. ثم دفنه وقال كل من يقترب عليه من الشياطين يحترق بامر الله جل في علاه وسليمان سلط على الشياطين كما تعلمون ثم ايها الاحبة في الله قال لا اسمعن احدا. يقول ان الجن تعلم الغيب الا ضربت عنقه - 00:13:59

ثم بعد ذلك لما مات سليمان وذهب العلم ايها الاحبة في الله جاء الشيطان على هيئة رجل وحدث نفرا من بني اسرائيل عن كنز لا يأكلونه ودلهم على المكان فاخرج الصندوق وقرأت هذه الكتب التي هي عبارة عن ماذا - 00:14:24
ما كانت تتلوه الشياطين ما تقوله الشياطين لاتباعهم من بني الانس ثم ايها الاحبة في الله اخبرهم الشيطان بان سليمان كان يسوس الجن والانس والدواب بهذه فانتشر كما ذكرت لكم خبر ان سليمان يتعامل بالسحر. لتأمل وانت تقرأ يا ابا علاء وما كفر سليمان -

00:14:48

واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. قال الله وما كفر سليمان. ما علاقة سليمان هنا؟ لم ينفي الله عنه الكفر؟ لانهم اتهموا سليمان بانه كان يحكم بالسحر والشعوذة التي هي كفر كما سنذكر ان شاء الله تعالى في هذا الدرس - 00:15:16
لنتنبه ايها الحبيب ثم ذكرت ووقفت وقفة مع قوله على الملكين واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمنا الناس السحر وما انزل على الملكين ببالة هاروت وماروت - 00:15:35

من هما هاروت وماروت؟ ذكرت لكم تلك الاباطيل التي يذكرها بعض المفسرين بعض من يكذب على الله ويكذب قال رسوله عليه الصلاة والسلام ويسيه الادب فبينما ان قصة مشتهرة انهما ملكان نزلوا الى الارض امتحانا وابتلاء - 00:15:54
جاء لما اعترض على استخلاف الانس في الارض فانزلهما الله جل في علاه فابتلاههما بامرأة جميلة فوقعا عليها ثم علماها اسم الله الاعظم فعرجت به فمسخت فصارت كوكب الزهرة. فكانت هذه فتنهم - 00:16:14

وهذا كلام باطل. لا اصل له ايها الاحبة في الله ثم ذكرت لكم ان المفسرين مختلفون نعم وما انزل على الملكين ان ماء نافية او موصولة. فعلى القول بانها نافية وهنا تبرز اهمية اللغة - 00:16:34

على القول بانها نافية قالوا ايها الاحبة في الله ان هاروت وماروت رجلان وليس ملكين. رجلان ابتلاههما الله بهذا الشيء. وكانا يتعاملان بالسحر وقالوا انما هنا نافية. ما انزل على الملكين. من هما الملكان؟ قالوا الملكان جبريل وميكائيل. اذ كان يشيع في بني اسرائيل -

00:16:52

ان جبريل وميكائيل يعلمون السحر. فنفي الله جل في علاه عن جبريل وميكائيل تعليم الناس السحر هذا جواب. والجواب الثاني ما ذكرته لكم في الدرس الماضي. قالوا ان اللفظة ليست الملكين. وانما الملكين ملك ملك بكسر الله. وهذه قراءة شاذة - 00:17:18
وحملت عندهم على داوود وسليمان. فالله جل في علاه هنا ينزه من داوود وسليمان لماذا عن الكفر اي عن السحر والشعوذة وما انزل على الملكين. يعني السحر والشعوذة ما انزلت على الملكين. داود - 00:17:45

ابو سليمان انتم تعلمون ان داوود سليمان اتاهم الله ايش؟ الملك. وهذا القول ان يقبله شيء من النظر الا انه ايها الاحبة في الله كما ذكرنا ليس بصحيح. مع تنبيهنا على احترام ايش - 00:18:06

الخلاف لان من اهل السنة من قال بانهما رجلان فلا يبدع ولا يضل. الذي يبدع ويضل هو الذي يتنكب طريق اهل السنة اما الذي يدور في فلك اهل السنة اقبله او لا اقبله بناء على اصول عندي انطلق منها بناء على اثار - 00:18:22
احاديث زيادة علم قلة علم هذه مسألة بيني وبينك. تحترمني واحترمك لكن تحكم عليه بالبدعة والضلالة لابد ان نخالف اصلا من

اصول اهل السنة والجماعة في تقرير معلوم عند اهل السنة والجماعة - 00:18:47

نعود ايها الاحبة في الله الى سياق هذه القصة العظيمة. والتي بين الله جل في علاه فيها قال وما انزل على الملكين بباب الهروت ومرته. قلت ان القول الثاني انهما - 00:19:04

ملكان وان الله جل في علاه ابتلى بهم من بني اسرائيل حيث كانا يعلمان الناس السحر بعد البيان. وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن ايش؟ فتنة فلا تكفر - 00:19:17

وذكرت لكم ايها الاحبة في الله ان هذا هو القول الراجح اختاره ابن جرير وابن كثير وغيرهم من كبار مفسري اهل السنة والجماعة بسياق الاية وانهما لو لم يكونا ملكين كيف يعلمان انهما فتنة؟ ولماذا يقولان لا تكفر - 00:19:34

وكيف يعلمان ان السحر كفر الى غير ذلك من اسباب الترجيح؟ وذكرتم لكم ختاماً ما هو سبب الانزال السحر على الملكين بباب الهروت ومروت. اولاً ابتلاء واختبار للناس ثانياً يا كرام ما ذكره بعض المفسرين واعجبني وذكرت لكم ذلك - 00:19:54

بعض الاقوال وانتبه يقولها المفسر لا تصادم نصاً لا تتصادم مع نص ولا تهدم اصلاً. اصول اهل السنة. هذي الاقوال تحترم. ويستفاد منها لانها لا تتعارض لا مع اصل ولا ولا تتعارض مع نص عن نبينا عليه الصلاة والسلام او عن فهم انعقد عليه - 00:20:19

او انعقدت عليه كلمة السلف او انعقدت عليه لغة العرب كما ذكرت لكم قبل قليل في مثال ياهو وفي امثلة كثيرة جداً وانا ظريت لكم مثلاً عن رجل يخرج على الفضائيات ويقول النبي نوح ابن زنا - 00:20:50

استدل بقول الله جل في علاه انه عمل غير صالح. يقول لك الله يقول عمل غير صالح هذا لو فتح المصحف ونظر في القراءات السبعية وفي لغة العرب لقرأ مع حمزة والكسائي انه عمل غير صالح - 00:21:08

انه يعني من ابن نوح عمل غير صالح. هذه القراءة السبعية تهدم كل كلامه. لكن من تكلم بغير فنه اتى بالعجائب اتى بالعجائب نسأل الله ان يعيذنا واياكم من ذلك. من تكلم بغير فنه اتى بالعجائب. اعود فاقول ايها الاحبة في الله - 00:21:30

ذكرت لكم ان من اللطائف التي ذكرها بعض المفسرين ان السبب والله تعالى اعلم. في الانزال ما شاع ذكره لبني اسرائيل بعد جيل سليمان والعلماء عليه السلام ان سليمان كان يتعامل بالسحر. فاراد الله ان يظهر لبني - 00:21:54

اسرائيل ما هو السحر هذا هو السحر وليس الذي كان يحكم به سليمان عليه السلام. هذا يا كرام خلاصة ما ذكرته في الدرس الماضي واعلم انني اثقلت عليك قعدت وانما اعدت لامرين. اما الاول تثبيت المعلومة في قلوبنا. فنحتاج الى ان نستحضر جو النص القرآني - 00:22:14

والسياق والامر الثاني لخلل فني تعطل التصوير في الدرس الماضي ولم ننشر هذا الدرس وثمة اخوة لكم من فضل الله سبحانه وتعالى تابعونا الدرس وهم حريصون اشد الحرص كحرصنا على حرص الحاضرين على - 00:22:38

الاستماع لهذا الدرس فاحببت ان اعيد تفسير واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان تتم الفائدة باذن الله. وانتقل الى الذي هو السحر ايها الاحبة في الله هل هو حقيقة ام خيال - 00:22:53

هل هو ثابت؟ هل يوجد شيء اسمه السحر؟ او هي خزعبلات وخرافات وكلام فاضي وان كان السحر موجودا فعلوا على وتيرة واحدة على نوع واحد او هو انواع وهل له حقيقة؟ ملموسة حسية او مجرد حالة نفسية - 00:23:12

وان كان كذلك فما حكمه وهل يجوز حل السحر بالسحر؟ النشرة وكيف اقي نفسي السحر اقول مستعينا بالله. ايها الاحبة في الله اولاً السحر الذي ورد ذكره ها هنا بنص كلام الله ورد ذكر السحر - 00:23:33

يعلمون الناس السحر يعرفه العلماء بانه رقى وعزائم وتمتمات يقولها الساحر مستغنياً مستعيزاً بالشياطين السحر عقد عقد طرفاه الساحر والشيطان والضمن العقيدة. والتوحيد والجزاء الخدمة. فالشيطان يعقد مع الساحر عقداً. ينص هذا العقد على كفر الساحر - 00:23:54

ولن يخدمه الا بالكفر حتى يأتي بعمل كفري. فيستجيب الشيطان ويعين الساحر اذا ما كفر. ثم ما هو الثمن او ما هو الجزاء الجزاء خدمة الشيطان للساحر هذا هو تعريف السحر ايها الاحبة في الله - 00:24:41

وهو حقيقة وليس خيال واجمع اهل السنة على اثبات السحر بظاهر كلام الله جل في علاه حتى قال ابن قدامة علام ابن قدامة ابن القدامى المقدسي علام حنبلي وجد في وسط قرن الماضي الهجري يعني. يعني ست مئة سبع مئة خمس مئة هجري في هذه السنوات. له كتب بديعة جدا - [00:25:06](#)

يقول ولو لم يكن للسحر حقيقة لما امرنا الله بالاستعاذة منه. اسمع يا من تنكر السحر يقول لك ابن قدامة لو لم يكن للسحر حقيقة لما امرنا الله بايش؟ بالاستعاذة منه ومن شر النفاثات في العقد - [00:25:40](#)

اعرف ان شيطانك سيجد لك تأويلا لهذه الاية. اعرف ذلك اعرف انه عندك جواب لكن جوابك لا يقبله لسان الخطاب ولا السياق ولا الحقيقة. يقول ابن قدامة لو لم يكن للسحر حقيقة لما امرنا الله ان نستعيذ منه. نستعيذ من السحر - [00:26:02](#)
من شر النفاثات في العقد. النفاثات سواحر يعقدن العقد وينفتن عليها انت مات والرقى والتعاويذ هذا معنى نفاثات في العقد اذا اجمع اهل السنة والجماعة على ذلك ولم ينكر السحر الا فرقة واحدة - [00:26:25](#)

ما ماتت لا تزال موجودة الى زماننا. لكن بمسمى اخر. بمسمى لطيف هذي الفرقة اسمها المعتزلة قوم حكموا عقولهم. وجعلوا العقل البشري مصدر للحكم على النص انا غير مقتنع بالملائكة ما في ملائكة - [00:26:51](#)
ما يعجبني موضوع عذاب القبر. ما في عذاب قبر. عقلي لا يصدق وجود الصراط ما في صراط باختصار شديد هذا هو فكر العقلانيين ونحن الذين نحترم عقولنا ونعظم العقل ونعلي من شأنه لما ثبتت النصوص ونبحث عنها ونتدبرها ونتأملها ونجمع كلام - [00:27:12](#)
العلماء فيها عقولنا تقبل ذلك كله كل ذلك تقبله لذلك ايها الاحبة في الله المعتزلة وافراخهم يقولون ما في شيء اسمه سحر واهل السنة مجمعون على ذلك. ومن خرق اجماع اهل السنة فاحسن الله عزائه - [00:27:38](#)

ثم اقول ايها الاحبة في الله ان للسحر نوعين فتنبه للنوعين لان التفريق مهم. وينبغي ينبني عليه اشياء ايها الاحبة في الله. اما النوع الاول فيسميه العلماء سحر سر التخيل - [00:27:59](#)

سحر التخيل وهو خداع بصري نتيجة اعمال يقوم بها الساحر لا حقيقة مادية للسحر الذي يفعله. وانما تمويه. خداع بصري كما جاء في التفاسير عن صنيع سحرة فرعون انهم وضعوا شيئا من المواد على حبالهم وعصيتهم - [00:28:17](#)
فخيل للناس من سحرهم انها تسعى. كما صنع ذاك الساحر قبل سنوات عقود من الزمن اخفى ابا الهول. تذكرون القصة انعكاسات موري معينة اضاءات تلاعب في اللوان فلم يظهر ابدًا للناس - [00:28:43](#)

وكما يقوم به بعض الذين يشاركون فيما يسمى بايش؟ الشرك هذا خداع يسمونه بصري. خفة حركات معينة يستعينوا احيانا ببعض العقاقير والاشياء هذا النوع الاول وهو الثابت كما ذكرت لكم - [00:29:01](#)
والنوع الثاني ايها الاحبة في الله له علاقة سنذكر ذلك والنوع الثاني ايها الاحبة في الله السحر الحقيقي تسمى سحر ايش يا رمضان؟ تأثير. بمعنى له اثر مادي على البدن - [00:29:19](#)

ما يفرقون به بين المرء وزوجه. لا تحاول ان تؤمر الاية. بما يتقبله عقلك وان فتحت وبحث في قول ستجد من يسند رأيك لانه هذا كله مدروس ومذكور من قديم. كل الشبه ترى قديمة يا اخوان. ماثلة. بعض الناس اذا بحث فوجد شيئا - [00:29:42](#)

يعتقد انه اتى بفتح مبين. ترى كل شبهة موجودة في الكتب من قديم الزمان كل شبهة اذا العالم الرباني والمنصف كما ذكرت في درس الماضي استدل ثم اعتقد لا تضع في رأسك عقيدة ما في سحر. كل ما يقول الشيخ ستجد له مخرج. ورد - [00:30:06](#)
لا ابحت تأمل نداء ياهو سويغات جلست في مكتبة النحو حتى ذكرت لكم الجملة التي ذكرتها فان اردت ان تخالف اجلس واقرأ واجمع الكلام وابحث ثم تكلم وستجد ممن يقول يا هو يجد له مسوغات - [00:30:31](#)

وهذي الاشياء موجودة. كل شبهة تقال اليوم قيلت فيما مضى لذلك ايها الاحبة في الله هؤلاء قالوا ما في شيء اسمه سحر. وما هم بضارين هذا كلام فاضي. اعني ليست الاية لان لو قالوا ذلك لكان كفرا. لكن قالوا ليس المقصود بهذا المعنى. فاذا - [00:31:01](#)
الى تفاسير واقوال وكليمات ما انزل الله بها من سلطان اذا هذا السحر الثاني هذا ايضا ثابت وهذا الذي انعقد اجماع اهل السنة والجماعة عليه ولو اثر ولو لم يكن له اثر محسوس ويراه بعض الناس حسا وعقلا عن بعض الذين اصيبوا بالسحر - [00:31:16](#)

لما صدقنا ذلك. لكن ما دام جاء الخبر الشرعي النص الشرعي. وثبت هذا ايها الاحبة في الله فلا مناص الى الى انكاره ثم السؤال الكبير ما الفائدة من انكاره نحمي الناس من الخوف والقلق. انا مرة ذكر لي شخص واطنه في هذا المسجد. اظن يعني في درس مضى في هذا المسجد. انه اذا فتحنا هذا الباب سنفتح على الناس - [00:31:42](#)

نقوم بالخوف والخرافات ونسلمهم فريسة سائغة للمشعوذين احسن الله عزاءك من قال لك ذلك انا اعرف الشر لاتقيه ليس الهروب من المشكلة حلا له ابدا. وانما معالجة اصل المشكلة. ومعرفة الاسباب والاثار والعلاج. هذا الحل - [00:32:07](#)

هذا الحل للمشكلة لذلك ايها الاحبة في الله ما هو حكم السحر هل يجوز لي ان امسك كتاب ما اريد ان اسميه؟ حتى ما يضعف بعض الناس ويذهب يقرأ في هذا الكتاب. بعض الكتب المشهورة جدا والتي تباع في الاسواق للاسف - [00:32:33](#)

شديد ومبثوث على مواقع الكترونية وغيرها تعلم الناس السحر يقول لك انا اقرأ تعلموا السحر ولا تعملوا به. حديث موضوع ما في حديث اسمه تعلموا السحر ولا تعملوا به حكم تعلم السحر يا كرام اختلف فيه علماؤكم على قوله - [00:32:50](#)

انا اتكلم عن حكم تعلم السحر. اما القول الاول وهو قول الامام الشافعي رحمه الله حيث قال بالتفصيل تفصيل قال الشافعي اذا كان الساحر يتعامل بالسحر بواسطة العقاقير والادوية والحركات الخفيفة اللطيفة وما سوى ذلك فهذه كبيرة من الكبائر وليست كفرا -

[00:33:15](#)

هذا قول الامام الشافعي. وان كان الساحر يتعامل مع الشياطين فهذا كفر هذا كلام من يا اخواني؟ الامام الشافعي. بينما القول الثاني قول جمهور العلماء. قالوا بان السحر كفر كله - [00:33:45](#)

ايا كان هذا السحر ايا كانت طريقته. واستدل هؤلاء بادلة كثيرة جدا. منها هذه الاية ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق. حتى يقول انما نحن فتنه فلا تكفر وما كفر - [00:34:03](#)

هذي فعلا جمل تدل على ان السحر كفر ايضا يا كرام من الادلة على ذلك احاديث كثيرة جدا او قبله قول الله جل في علاه يؤمنون بالجبوت. قال عمر باسناد صحيح عنه كما عند الطبري وغيره - [00:34:23](#)

ايه ده! قال الساحر الجلد السحر الجبت السحر والطاغوت قال الكهان. كانت تنزل عليهم الشياطين ايضا من السنة ايها الاحبة في الله احاديث كثيرة واخبار كثيرة تدل على ذلك الاخبار التي تتكلم عن الكاهن والعراف وسيأتي ان شاء - [00:34:42](#)

تعريج عليها من اقوال الصحابة قال الامام احمد نقل عن ثلاثة من الصحابة. ولا نعلم لهم مخالف في كفر الساحر جاء عند ابي داوود واصله في البخاري عن بجالة ابن عبدة ان عمر ارسل اليهم ان اقتلوه كل ساحر وساحرة. قال مجالة - [00:35:07](#)

فقتلنا ثلاث سواحر وايضا جاء عن حفصة انها سحرتها جارية لها امرت بها امرت بها فقتلت وجاء يا اخواني في خبر جندب خبر عجيب. انه كان في مجلس للوليد بن عقبة. وكان في المجلس رجل معه سيف. يلعب بهذا السيف فيوهم الناس انه - [00:35:37](#)

يشقوا بطنه نصفين ثم لا ينزل منه دم ولا شيء فقام اليه جندب صحابي فاخذ منه السيف ف ضرب عنقه ثم قال افتأتون السحر وانتم تبصرون؟ ثم قال حد الساحر ضربه بالسيف - [00:36:07](#)

ساحر مفسد في الارض يا اخواني مفسد في الارض يفرقون به ما بين المرء وزوجه هدفه نواة المجتمع الاسلامي. وهي الاسرة لذلك ايها الاحبة في الله الصواب كفر الساحر على كل احواله والله المستعان - [00:36:28](#)

انتقل معكم يا مشايخ بدخل في الحسد لا يدخل في مجال السحر ولا يقال عن الحاسد او الحسد انه كفر ابدا يا اخواني. وانما هو مرض قلبي خطير لعله ان شاء الله ان يتكلم عنه. في درس مقبل لكن لا علاقة له بالسحر - [00:36:52](#)

اقول ايها الاحبة في الله اذا كان السحر حقيقة وهو موجود ومنتشر وبكثرة. والله المستعان كيف يقي الانسان نفسه من السحر؟ هل الحقيقة ينبغي ان نعيش على وجل وخوف من السحر؟ فما يتحرك الانسان حركة ولا يقع له شيء - [00:37:17](#)

الا ويعتقد ان هذا سحر كيف نتعامل مع السحر ما دام حقيقة نقول ايها الاحبة في الله اولا الاستعانة بالله وحده اول طريق لهزيمة السحرة والمشعوذين ومن ورائهم من الشياطين ان تستعين بالله وحده - [00:37:36](#)

فمن يستعين بالله يعن. يعينه الله جل في علاه على هزيمة السحر والسحرة الله جل في علاه يقول ولا يفلح الساحر حيث اتى. هذه

الاية اعقد عليها قلبك تجعل فيه قوة عجيبة في مواجهة الشياطين. ولا يفلح الساحر حيث اتى - 00:37:58

وما هم مضانين به من احد الا باذن الله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء ايش؟ لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. هذه النصوص القرآنية والنبوية تربي قلبك على تحقيق التوحيد هنا في باب الاستعانة -

00:38:22

بالله وحده فلا تنهزم في هذه المعركة الضارية الشيطان عدو والعدو يتربص بثغورك ومن اعظم ساحاته الهزيمة النفسية التي يحققها

في قلوب الناس والله المستعان لذا اول علاج ان تستعين بالله وللأسف الشديد - 00:38:47

كثير من الناس اذا ما ابتلي او ظهرت عليه شيء من الامارات والعلامات استعان بالشيطان او بصاحبه الذي وقع معه الاتفاقية والعقد وهو الساحر. فيفر من السحر الى ساحر اول ما تبدأ تظهر بعض الامارات والعلامات تجده يذهب الى السحرة والمشعوذين -

00:39:08

وهذا ايها الاحبة في الله من علائم التعلق بغير الله سبحانه وتعالى وينتشر في بعض المجتمعات ان هل السحر يكون بسحر؟ وهذا

جائز نقول ايها الاحبة في الله هذا الشيء يسمى النشرة - 00:39:33

النشرة فيها تفصيل عند العلماء النشرة معناها حل السحر. فان كان حل السحر بالرقى الرقية الشرعية والقراءة. فهذا جائز ولا واما اذا

كانت بسحر لمثله فهذا محرم يقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اخرجه ابو داود - 00:39:56

لما سئل عن النشرة فقال من عمل الشيطان حسنه بن حجر والالباني قال من عمل الشيطان. وقال الحسن البصري لا يحل السحر الا

ساحر لا يحل السحر الا الساحر. لذا تذهب للساحر ليفك سحرك هذا ما يجوز - 00:40:22

ومحرم والله المستعان. وما يروى او ينقل وهو ثابت عن سعيد ابن المسيب انه سئل عن الرجل به طب او يؤخذ عن زوجته لا

يستطيع ان يأتي اهله اي نشر له اينشر له؟ قال لا بأس به. انما يراد به الاصلاح. المقصود به الطريقة الشرعية التي هي ايش -

00:40:47

رقية لان المستقر في اذهان السلف التحذير من ايش لا رقية تذكر المعنى القائم عند السلف ما هي لا رقية فثمة نصوص كثيرة تحجم

موضوع الرقية وتقيد جدا. فتأتي هذه العبارات لتبيح لك ان تسلك المسلك الشرعي. وهي الرقية الشرعية في فك السحر. اذا هذا -

00:41:11

الطريقة الاولى الاستعانة بالله فانا اذا اعتقدت ان الامر امره لا يهزمك شيء ابدا باذنه سبحانه وتعالى الثاني ايها الاحبة في الله

تصحيح العقيدة اكثر الذين يسقطون في فخ السحرة والمشعوذة عقيدتهم فيها خلل - 00:41:39

عقيدة توكل عبادة الاستعانة فيها خلل تجده هو نفسه يتعامل بالسحر والشعوذة. فيسقط في فخ السحرة والمشعوذين والله

المستعان لذا ايها الاحبة في الله ربي قلبك وبيتك على التوحيد الخالص - 00:42:05

على تصفية العقيدة من كل ما يشوبها. اذا تأمل معي بنو اسرائيل فشى فيهم السحر لما عرضوا عنه ايش عن كلام سليمان وانا ذكرت

لكم في درسنا الماضي كل من اعرض عن الوحي فقد اتبع ما تتلوه الشياطين - 00:42:27

واتبعوا ما تتلوا الشياطين. اعرض عن الوحي نبذوه وراء ظهورهم فاقبل على الشيطان. لذا يا كرام من لم يكن على عقيدة

صحيحة توحيد صافي لا يقصد الا الله. لا يدعو قبرا ولا حجرا - 00:42:49

ولا شجرا عقيدته لا يشوبها ابدا شيء من الشرك والله المستعان هذا باذن الله سبحانه وتعالى لا يهزم. الشيطان يفر من الموحد. يفر من

الموحد ولا يدروا منه اما اذا كنت تحلف بغير الله - 00:43:05

وتعتقد ان المدد يأتي من الحسين ومن زينب ومن الجيلاني وتعتقد ان في الارض اوتادا واقطابا ينفعون ويضرون اي قطعاً ستكون

مستعمرة للشياطين تلعب بك. اما صاحب العقيدة السلفية الصحيحة هذا ما تدروا منه الشياطين - 00:43:26

ايضا العلاج الثالث يا كرام من علاجات هذا المرض او هذه الافة وهي السحر وهو منتشر. منتشر جدا في مجتمعاتنا ولا سيما التي

يغلب عليها المعذرة منكم الجاهل والبعد عن العلم يكثر فيها السحر. تكثر فيها الشعوذة. تكثر فيها الكتابات. ايضا طريقة الثالثة -

الرقية الشرعية الرقية الشرعية باب خطير تزل به اقدام كثير من الناس. فيتوجهون الى السحرة والمشعوذين. ويعرضون عن الرقية الشرعية. حصن نفسك يا مسلم. بالرقية التي من اعظمها كلام الله سبحانه - [00:44:11](#)

الرقية ما تحتاج ان تذهب الى رجل يكتب كتابات ما انزل الله بها من سلطان ويرسم لك مربعات وخطوط ما هذه هذه طلاسم يستجلب بها الشيطان تأمل كل ما يكتبه المشعوذين او المشعوذون - [00:44:32](#)

وبعض الرقاة ممن لا يعرف الحق اقرأ ماذا يكتب نكمل بعد الاذان وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره. واتبع سنة - [00:44:54](#)

الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله كنا نتكلم عن علاج السحر. والعلاج يشمل ما قبل وقوع السحر او بعد وقوعه نسأل الله لنا ولكم العافية. قلنا الاول الاستعانة بالله. والتوجه اليه بصدق واقبال واخلاص. وسؤاله العافية. الوقاية من - [00:45:16](#)

السحر قبل ان يقع. اياك تقول هذا كلام فاضي وما في شي اسمه سحر. قد تبثلى. قد تبثلى نسأل الله العافية. فاسأل ربك العافية اسأل ربك العافية الثاني قلنا يا اخواني تصحيح العقيدة - [00:45:36](#)

الثالث سلوك مسلك الرقية الشرعية. التي اصلها واسها لزوم قراءة القرآن. الشيطان يفر من ذكر الله والسحر كما تعلم من الشيطان السحر من الشيطان. اذا احرص ان تلتزم قراءة القرآن الكريم - [00:45:52](#)

ولا سيما يا كرام سورة البقرة التي نحن فيها. فان النبي عليه الصلاة والسلام قال فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة ذكر غير واحد من شراح الحديث ان البطلة هم السحرة - [00:46:13](#)

اذا من داوم على قراءة سورة البقرة قل ما يقع له مثل هذه الاشياء ومن ذلك قراءة اية الكرسي يا كرام كما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة قال لا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح - [00:46:35](#)

فتقرأ في الصباح والمساء ويحرص عليها. ذكر احد السحرة التائبين خبرا عجيبا انه كان يتعامل مع احد الشياطين. فجاءه رجل او امرأة يريد منه ان يسحر فلانا. من الناس يسكن في المكان الفلاني - [00:46:54](#)

قاله باذن الله او ما قال باذن الله. قال ابشر. اعتدنا على قول باذن الله. الحمد لله فوعده الساحر ان يصنع. غاب هذا الرجل وعاد بعد اسبوع ولم يقع للمسحور شيء - [00:47:12](#)

فسأل الساحر فقالوا امهلني مدة اطول فامهلهم مدة اطول ثم عاد هذا الرجل للساحر يسأله مرة صنعت؟ فقال له نقلنا عن شيطانه ان هذا الرجل يقرأه اية الكرسي ارسل اية الكرسي دبر كل صلاة. والله ايضا اقسم ما ادري عاد اقسم ولا لا. ما استطعت ان ادنو من الحي الذي يسكن فيه - [00:47:31](#)

الشيطان الذي يريد ان يوقع فيه ما يوقع ما استطاع ان يقترب من الحي الذي يسكنه لذلك ايها الحبيب ومن يعيش عن ذكر الرحمن ايش يقيض له شيطانا فهو له قرين - [00:47:55](#)

الغافل هو الذي يصاب بمقاتل لكن الذاكر عنده درع كما يقول الامام ابن القيم رحمه الله. له كتاب اسمه الوابل الصيب. تكلم فيه عن فوائد الذاكر من جميل ما ذكر ان الافكار مثل الدرع يا اخواني. درع واقى - [00:48:11](#)

الزم القرآن والزم اية الكرسي. والزم سورة الفاتحة. والزم اذكار الصباح والمساء اذكار الصباح والمساء باذن الله جل في علاه حرز لك من الشيطان. وكذلك قول لا اله الا الله وحده لا - [00:48:29](#)

شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة فان النبي عليه الصلاة والسلام بين ان لها اجرا عظيما من ذلك. قالوا وكانت له حرزا من الشيطان سائر يومه - [00:48:50](#)

احرص عليها. وستجد الاثر باذن الله سبحانه وتعالى ايضا ان تعاملت مع راق فانتبه الى ما يفعله. لا بد ان تسمع ما يقول العلماء يشترطون في رقية ان تكون باللغة العربية - [00:49:06](#)

وان تكون بالنصوص المحفوظة من الكتاب والسنة او ادعية معلومة مفهومة ولا تقال ادعية ما احد يفهمها. ولا تدري عنها. هو

يستغيث بالله او بالشیطان. ما ندري. نسال الله العافية - 00:49:23

لنحرص على سماع كل ما يقول واحذر مما يكتب هذي الكتابات التي هي عبارة عن طلاسم يستغيث هي ليست طلاسم هو يستجلب الشيطان ينادي على الشياطين باسمائهم. نسال الله السلامة والعافية. والله محدثكم وجد مصحفا في سيارة زميل لي مصحف صغير. ورآه انصح - 00:49:35

كل واحد ممن يسمعي او يسمع ان شاء الله كلامي اذا عنده مصحف صغير في سيارته افتح المصحف نصيحة هذا الذي يبيعه من تعلمون افتحه وجدت بنفسني صفحات عبارة عن مربعات وخطوط وطلس - 00:50:02

في المصحف في المصحف لذلك ايها الحبيب احذر كل ما يكتب كل ما يعلق انتبه لا تأخذ مسلم هذا رجل لعله الذي لعل الذي يبيعه ليس بمسلم يبيعه مصحف تعلقه في السيارة تعتقد انك ايش - 00:50:20

في حصن حصن وانت تحتل سيارتك وقلبك الشياطين نسال الله العافية. فاحذر من هذه الكتابات والطلاسم ايضا ايها الاحبة في الله جدد عقيده التوكل على الله سبحانه وتعالى. وهذا فيها رسالة لمنكري - 00:50:40

سحر خوف من الانهزامية. يقول لك اذا قلنا في سحر وفي حسد وفي عين سيعيش الناس في قلق نقول لا. اياك ان تربط كل شيء بالسحر فاذا سقطت قلت مسحور. اذا المك رأسك قلت مسحور. اذا المك بطنك قلت مسحور معيون محسود هذا كلام غير صحيح - 00:51:03

النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان يشكو احد يدل على الدواء والعلاج. ما يقول انت مسحور او معيون او محسود. كثير من الناس يعلق فشله وعدم نجاحه على السحر والعين والحسد - 00:51:23

هذي كارثة. ايضا هذا باب خطير. هذا الذي يدفع الناس الى انكار مثل هذي الاشياء وهذا خطأ ايها الاحبة في الله لذلك لابد ان تحسن من عبادة التوكل. وان تتوكل على الله جل في علاه. وكما ذكرنا قبل قليل ان المعتمد على - 00:51:39

الله المقبل يعلم انه لا يضره احد لا يضر احد اذا جاء في ترجمة شيخ الاسلام وانا انصح كل واحد منا ان يقرأ في سيرة ابن تيمية رحمه الله كيف كان يناظر السحرة - 00:51:57

ويحاججهم ويجادلهم كانوا يضحكون على الناس فيدهنون انفسهم بمواد ويدخلون في النار. يقول لك ما احترقنا ويمشي في الهواء يحمله شيطانه ويسير على الماء يحمله شيطانه. فتحداهم ابن تيمية شرط - 00:52:22

ان يغتسلوا قبل دخولهم النار لانه يعلم انهم يستخدمون ايش؟ بعض المواد فابوا وانهزموا صاغرين لذلك صاحب العقيدة والتوحيد ما تخيفه شياطين الدنيا باذن الله سبحانه وتعالى. فلا تعش في قلق وحيرة تردد كل شيء - 00:52:42

سحر شعوزة انتبه. خذ بالاسباب الشرعية من اذكار صباح ومساء. ورد قرآني. ذكر لله جل في علاه في بيتك. اخرج الشياطين من بيتك اخرجوا المسلسلات والافلام التي اجمع المسلمون سنة وشيعة على حرمتها - 00:53:08

حرمتها المرأة المتبرجة التي معروضة على الشاشة حرام عند الشيعة والسنة. ايش تريد اكثر من ذلك الشياطين اذا تسكن بيتك انت عرضة وفريسة سهلة للشيطان. فحصد بيتك وحصد عقيدتك وحصد طفلك - 00:53:28

حصنه بالاذكار. اعيدكما بكلمات الله التامة. النبي عليه الصلاة والسلام يعيد الحسن والحسين. من كل شيطان وهامة. من كل عين لامة فاحرص على هذه التعويد والرقى التي باذن الله سبحانه وتعالى تدفع بها شر الشيطان عنك وعن نفسك - 00:53:45

وعن ذريتك كلها ولا تترك الطريق الصحيح وتلجأ الى الطريق البديل. الطريق البديل ايها الاحبة في الله تعاون مع الشياطين الوقوع في شرك السحرة والمشعوذين. الذين نسال الله سبحانه وتعالى يا اخواني لنا ولكم العافية من طريقته ومسلكه - 00:54:04

وصدق ربي حينما قال ولا يفلح الساحر عباده. هل رأيتم ساحرا مفلحا هذا الذي يعتقد الناس فيه انه يضر وينفع وانه يفعل لك ما يفعل. هو لا يستطيع يا اخواني ان يرفع عن نفسه ما ينزل به من ضر. لا - 00:54:27

كيف ينفعك انت؟ هذا تتخلى عنه الشياطين بسهولة تخدمه وتتخلى عنه. فالشيطان عدو لك ويتربص بك الدوائر بعض الناس يقول انا اريد اتعلم لاسيطر على الشياطين انت مسكين يا شيخ - 00:54:50

انت مسكين انتبه واحذر هشام العقيد الصحيحة. حسن التوكل على الله. حسن الظن بالله جل في علاه. وتحصين نفسك. بالرقى والتعويد الشرعية من الازكار اذكار الصباح والمساء الدخول والخروج والطعام والشراب وكل ذكر مسنون ثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام ستري - [00:55:10](#)

البركة في بدنك والصحة القوة في دحر الشياطين. اما ان تكون ضعيفا غافلا عن ذكر الله سبحانه وتعالى. بعيدا كل عن الطهارة المعنوية والطهارة الحسية لا شك انك ستسقط في شباك الشيطان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا واياكم - [00:55:33](#)
من السحر والسحرة. ومن شر شياطين الانس والجن انه جواد كريم. والحمد لله رب العالمين - [00:55:58](#)